١ ــ تم خلال فترة الجفاء التي اصابت العلاقات المصرية الفلسطينية ، اثر بيان اللجنة التنفيذية الصادر في آذار ١٩٧٥ ، تصعيد المواجهة في صيدا بعد اصابة المناضل الوطني معروف سعد وترتيب يوم دعم الجيش .

٢ ــ مع فشل كيسنجر في آذار ، واستعادة الثورة الفلسطينية للمبادرة السياسية على الصعيد العربي ، تحولت الساحة اللبنانية في الفترة ما بين مغادرة كيسنجر المنطقة وترتيب لقاء سالسبورغ (او الفترة ما بين مجزرة عين الرمانة وانتهاء حكم الوزارة العسكرية) ، الى مسرح للصدام مع الثورة الفلسطينية والسعي لتضييق الخناق عليها واحداث تغيير حاسم في السلطة السياسية اللبنانية لمصلحة الخط الاميركي .

٣ ــ لدى بروز بوادر خلافات مصرية ــ فلسطينية ، اثر لقاء سالسبورغ ، وما واكب ذلك من اشتداد الصراع الليبي ــ المصري ، وقبل وصول الوزير عبد الحليم خدام الى بيروت ، ضاعفت الكتائب من تصلبها ازاء مساعي كرامي لتشكيل حكومته السداسية ، مستفيدة في ذلك من رسالة السادات الى الجميل ومن ان الاعلام المصري الرسمي اخذ يحمل ليبيا القسط الاكبر من مسؤولية احداث لبنان .

٤ ــ استمرار القوى المضادة اللبنانية في الرهان على تصدع العلاقات الفلسطينية ــ العربية ، حيث عكفت جريدة العمل على تبشير قرائها طوال الاسابيع التي سبقت نجاح كيسنجر باقتراب موعد التسوية المنتظرة على جبهة سيناء ، وبالتالي موعد الازمة المتوخاة في العلاقات المصرية ــ الفلسطينية وهي الفترة نفسها التي شهدت خلالها الجبهة اللبنانية تصعيدا عسكريا ملحوظا من طرف العدو الصهيوني الهادف الى الابقاء على حالة التأزم الداخلي في لبنان وابتزاز الانعزالية اللبنانية للمواصلة في طرح مسألة التواجد الفلسطيني المسلح فوق الاراضي اللبنانية .

وعملا بهذه القاعدة التكتيكية ، تحركت القوى الانعزالية اللبنانية لتفجير الوضع في محافظتي البقاع (٢٨ آب) والشمال (٢ ايلول) . وقد تميزت الاشتباكات التي دارت في هاتين المحافظتين بسمات بالغة الخطورة هي :

أ) **اتساع رقعة الاشتباكات لتطال اكثر من نصف مساحة البلاد** (اي العمل لوضع مناطق البقاع والشمال ضمن دائرة الاقتتال) .

ب) **ادخال قوى سياسية واجتماعية جديدة في الصراع الدامي** الى جانب الاحرار والكتائب (التجمع الزحلي العام الذي يتزعمه جوزيف طعمه السكاف والياس الهراوي ، ثم جيش التحرير الزغرتاوي والتنظيمات العائلية الزغرتاوية) .

ج) تكاثر عمليات الخطف والخطف المتبادل والقتل « على الهوية » والاجرام الطائفي (وابرزها ، قيام عناصر زغرتاوية ، تحت اشراف طوني فرنجية بمجزرة في داريا لباص فيه مدنيون من طرابلس يوم ٧ ايلول) ؛ مما انعكس في **طغيان الشكل الطائفي الظاهر للقتال على الاهداف السياسية التي يحملها كل من الفرقاء المتنابكين.**

د) حدوث شيء من « **القبرصة** » **الجغرافية والسكانية** حيث عرفت مناطق لبنانية عديدة نوعا من الهجرة السكانية في اتجاهين :

١ ــ هجرة اسلامية في اتجاه المناطق الاسلامية الاغلبية (طرابلس ، سهل البقاع، بيروت الغربية) .